بدوره، قال رئيس الوزراء الإيطالي مونتي: "ناقشنا مع الرئيس عباس، آفاق عملية السلام، والعلاقات الثنائية المميزة بين الشعبين الصديقين الفلسطيني والإيطالي".

وأضاف، "إيطاليا تكن صداقة عميقة وتاريخية للشعب الفلسطيني، وإن الشعب الإيطالي يعبر عن صداقته للشعب الفلسطيني عبر تقديم الدعم والتضامن في كافة أنحاء إيطاليا، ومن خلال دعم التنمية في الأرض الفلسطينية"، وعبّر عن دعم البلديات الإيطالية لنظيراتها الفلسطينية.

وأكد مونتي دعم بلاده لمبدأ حلّ الدولتين، لحلّ الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لتعيش بأمن واستقرار إلى جانب إسرائيل.

وقال، "نود التأكيد على أنه لا توجد بدائل لحلّ الدولتين، وأن الحلّ الوحيد للقضية الفلسطينية يأتي عبر المفاوضات من أجل ضمان مستقبل أفضل للشعب الفلسطيني والأمن لإسرائيل".

وأضاف مونتي، إن القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية لإيطاليا لأن استقرار المنطقة ونجاح الربيع العربي في جلب الاستقرار والتنمية في الشرق الأوسط مربوط بحلّ القضية الفلسطينية، لذلك لا يجب أن تغيب هذه القضية الهامة عن اهتمام العالم أجمع من أجل تحقيق الاستقرار في العالم أجمع.

وأشار إلى أن إيطاليا موقفها واضح تجاه الاستيطان في الأرض الفلسطينية، وهو التمسك بالإعلان الصادر عن الاتحاد الأوروبي المتعلق بوضع القدس والاستيطان وعدم الاعتراف بأية تعديلات أحادية على حدود عام 1967.

وأكد مونتي أهمية تعميق العلاقات الثنائية المميزة التي تربط الشعب الفلسطيني والإيطالي، من خلال الاتفاق على تشكيل اللجنة السياسية العليا الفلسطينية – الإيطالية، من أجل زيادة التعاون والتنسيق المشترك.

وقال، "نقلت دعوة للرئيس عباس لزيارة إيطاليا في أقرب وقت ممكن، من أجل متابعة المحادثات الثنائية، ونحن نثني على جهود الرئيس عباس ورئيس الوزراء سلام فياض لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة القابلة للحياة، وتحقيق التنمية، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم".

وأوضح مونتي أن إيطاليا ستستمر في تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، سواء الدعم المباشر أو من خلال الاتحاد الأوروبي.

وثيقة رقم 107:

قرار وزارة الخزانة المالية الأمريكية بحق مؤسستين تتهمهما بتمويل حركة حماس[107] (نص مترجم عن الأصل)

10 نيسان/ أبريل 2012

واشنطن – قامت وزارة الخزانة الأمريكية اليوم بإدراج جمعيتين خيريتين مقرهما لبنان تسيطر عليهما حركة حماس. حيث تمّ تصنيف وقفية رعاية الأسرة الفلسطينية واللبنانية (الوقفية) بموجب

القرار التنفيذي 13224 لكونها تخضع لسيطرة حماس، وعملها لصالحها أو بالنيابة عنها، وتوفير الدعم المالي لها. تمّ تصنيف مؤسسة القدس الدولية ("القدس") بموجب القرار التنفيذي 13224 لكونها تخضع لسيطرة حماس، وعملها لصالحها أو بالنيابة عنها.

إنّ إجراءات اليوم تجمّد أي أصول خاضعة للسلطة القضائية الأمريكية وتمتلكها الوقفية أو القدس، كما تمنع الأمريكيين من إجراء معاملات مع هذه الأطراف. يستهدف القرار التنفيذي 13224 الإرهابيين، والمنظمات الإرهابية، والأفراد والكيانات المملوكة أو الخاضعة لسيطرة أو التي تعمل لصالح أو بالنيابة عن إرهابيين مدرجين أو منظمات إرهابية مدرجة، وأولئك الذين يقدمون الدعم المالي أو المادي أو التكنولوجي أو الخدمات المالية أو غيرها من الخدمات لإرهابيين مدرجين أو منظمات إرهابية مدرجة، أو لأعمال إرهابية.

وقال مساعد وزير الخزانة لشؤون مكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد س. كوهين: "إن وزارة الخزانة ستستمر بالعمل لتعطيل جهود حماس الرامية إلى جعل المجتمعات الهشة متطرفة، وبهدف تقويض الاستقرار في المنطقة". "يمثّل الإجراء الذي اتخذ اليوم خطوة أخرى في إطار جهودنا لضمان عدم استخدام الواجهات الخيرية لتمويل الإرهاب".

إنّ الوقفية ومؤسسة القدس، ومقرهما بيروت، موجودتان لدعم عائلات مقاتلي حماس وسجنائها وجمع الأموال لبرامج ومشاريع في الأراضي الفلسطينية تهدف إلى نشر نفوذ حماس وسيطرتها.

إن الوقفية، وهي عنصر أساسي في ائتلاف الخير الذي أُدرِج في تشرين الثاني/ نوفمبر 2008 وفقاً للقرار التنفيذي 13224 لدعمه حماس، قد أسستها حماس في 2000 لدعم أسر إرهابيي حماس مالياً. وتدار المنظمة منذ سنوات من قِبل قيادة حماس العليا، ويلعب العديد من كبار قادة حماس دوراً مهيمناً داخلها.

وقد سهلت الوقفية جمع الأموال نيابة عن حماس، واستخدمت علاقاتها مع الصرافين والتجار في الشرق الأوسط لتحويل الأموال إلى حماس في غزة. وعند توصيل الأموال إلى غزة، تحجب الوقفية مصادر الأموال لتظهر التبرعات على أنها مساهمات خيرية بريئة. وقد استُخدم جزء من الأموال التي أرسلتها الوقفية إلى حماس من قِبل عناصر الحركة العسكريين، كما استُخدم في تمويل البنية التحتية لحماس في الأراضي الفلسطينية.

تأسست [مؤسسة] القدس في بيروت، في 2001، على يد أعضاء من حماس في 2001 بهدف جمع الأموال لمشاريع حماس في القدس من خلال غطاء خيري. وتدير قيادة حماس جميع شؤون المؤسسة من خلال أعضاء الحركة الذين يعملون في مجلس الأمناء، ومجلس الإدارة، واللجان الإدارية الأخرى. ويقوم مسؤولو حماس بصياغة جميع الوثائق والخطط والموازنات والمشاريع الخاصة بالقدس. وقد خدم العديد من كبار مسؤولي حماس، بما في ذلك الإرهابيَين العالميَين المدرجَين موسى أبو مرزوق وأسامة حمدان، في مجلس أمناء القدس. وطُلب من ممثلي المؤسسة في مؤتمر القدس أن يعتبروا أنفسهم سفراء غير رسميين لحماس في بلدانهم.